وكيل أمانة العاصمة المساعد لـ «الثورة»

1,5 مليار ريال نفقات صندوق النظافة بأمانة العاصمة

□ ،، أوضح الأخ خالد صالح العبيدي وكيل أمانة العاصمة المساعد لقطاع النظافة والبيئة المدير التنفيذي لصندوق النظافة بأمانة العاصمة أن موازنة وإنفاق صندوق النظافة بلغ حوالي ١,٥ مليار ريال خلال عام ٢٠٠٤م بعد أن كانت قد لا تصل إلى حوالي ٤٠٠ مليون ريال عام ١٩٩٩م وهو العام الذي تم خلاله إنشاء صندوق النظافة بأمانة العاصمة التي شهدت جملة من التحسينات في عدد من المجالات وبالذات قطاع النظافة.

وأشار من خلال هذا الحديث الذي أجرته معه «الثورة» إلى إنشاء عدد من المشاريع بأمانة العاصمة وتطوير وترميمات أخرى بتمويل من الصندوق مما حسن من وجه العاصمة الحضاري بالإضافة إلى قضايا أخرى هامة والخطط المستقبلية للصندوق نتابعها في ثنايا السطور التالية:

لقاء/محمد دماج

منجزات كثيرة

● هل يمكن إعطاؤنا نبذة عن الانجازات التي حققها الصندوق خلال خمسة عشر عاماً؟

- في الواقع حقق الصندوق منذ تأسيسه منجزات ومشاريع عديدة نقلت أمانة العاصمة نقلة نوعية وملموسة في عدد من المجالات أهمها توفير عدد من الفرامات والضاغطات للجمع الآلي للمخلفات، وقلابات ٣ أطنان للجمع المباشر واحتياط للجمع الآلي والجمع المباشر وتزويد المشروع بالعدد المطلوب من القوى العاملة والكوادر البشرية لتغطية خدمات برنامج الكنس اليدوي والعجز القائم في عدم توفير العمالة الكافية وعدم الاستقرار للعمالة يقدر بحوالي ٣٤٩٢ عاملاً بنظام الأجر اليومي. وتحقق في عهد دولة الوحدة توفير المعدات الكافية لتغطية أعمال الجمع المباشر للمخلفات في جميع المناطق وتوفير حوالي ٢٠٠ عربة - ثلاث عجلات -لجمع المخلفات العشوائية من الشوارع والأحياء المختلفة والجمع المباشر إلى مواقع التجميع المؤقتة وتوفير «١٤ ميكروباص» نوع سوزوكي لأقسام العمليات والحركة في المناطق وكذلك توفير ١٤ سيارة نوع «هيلوكس وبيجارو» لمدراء مناطق النظافة وتوفير ٢٤ سيارة لضبط مخالفات النظافة والمرافق والأسواق لضبط المخالفات ، وقامت أمانة العاصمة بالسعي لدى جميع الجهات الممولة للمشاريع البيئية وعلى رأسها الدعم المقدم من الحكومة اليابانية ومن الصندوق الاجتماعي للتنمية والدعم المقدم من منظمة GTZ ووصلت نسبة هذا الدعم إلى ٥٠٪ من إجمالي كلفة معدات النظافة بأمانة العاصمة.. بالإضافة إلى توفير أدوات النظافة من عربيات ومكانس وكريكات وخراشات وأكياس بصورة دائمة ودورية وتوفير المعدات الخاصة بالمقلب وتجهيز ورشة وميزان للمقلب إلى جانب توفير كافة الاحتياجات والمستلزمات اللازمة لبرامج عمل قسم إبادة الكلاب الضالة وقسم الرش والمكافحة للحشرات والأوبئة وتوفير احتياجات قسم صيانة مجاري وقنوات السيول والأمطار والشفط للمياه الراكدة والمياه العادمة «الصرف الصحي» وتوفير قطع الغيار للمعدات بنسبة ٧٠٪ للقطع الأكثر استخداماً واستهلاكاً وتجهيز الورشة المركزية الخاصة بإصلاح المعدات مع كافة المستلزمات الخاصة بذلك في جميع الاقسام والوحدات التابعة للورشة ودعم وتزويد إدارة التقييم والمتابعة بعدد من وسائل المواصلات لمتابعة وتقييم أعمال النظافة الميدانية والمكونة من أربعة ميكروباصات نقل صغيرة مع سيارة هيلوكس، وتوفير كافة الاحتياجات والمستلزمات الخاصة بأعمال الإدارة. وتم تجهيز وتأثيث ١٤ منطقة نظافة من حيث المقرات والأثاث والمستلزمات المكتبية وتوفير وحدة النداء الآلي لمناطق النظافة والأشغال في أمانة العاصمة. وتجهيز القسم الخاص بصيانة وطلاء البراميل والسلال في الشوارع ورفع هياكل مخلفات الخردة والتابعة لإدارة الحركة بالمشروع باستخدام الورشة المتحركة وهناك ونشان مع باص نقل صغير لأعمال الطلاء والفريق العامل معه وترميم وإعادة تأهيل مركز التوعية وتزويده باستديو انتاج متكامل مع الكادر الفني المؤهل لذلك وتوفير عدد من الحاويات والسلال الخاصة بجمع المخلفات العشوائية لمعظم الشوارع والأحياء حيث تم تركيب ٢٥٠٠ سلة وسيتم تركيب ٦٥٠٠ سلة أخرى في بقية الشوارع والأحياء الأخرى من الأمانة وداخل المدارس والمنشآت العامة الميزانية التشغيلية المعتمدة تستخدم وفقاً لمعايير محددة ومخصصة ولكل برنامج عمل محدد في المشروع.

معايير

● ما هي الأسس والمعايير المعتمدة لتحديد الاحتياجات والمتطلبات؟

- قامت الإدارة بإعداد ميزانية تقديرية لأعمال المشروع تعتمد على الأساليب العلمية والواقعية لكافة المجالات أو الجوانب المتعلقة ببرنامج وآليات أعمال النظافة والتي يمكن إيضاح أهمها وهي تحديد الاحتياجات من المعدات والآليات لبرامج وآلية أعمال النظافة وتم استخدام معيار عدد السكان والمساحة وحجم المخلفات الناتجة في تحديد عدد المعدات المطلوبة.. مثلاً عدد السكان في حي بير عبيد ٦٥,٠٠٠ نسمة ومعدل الافراز في اليوم لكل مواطن ٦٥٠ جراماً وإجمالي المخلفات المفروزة يومياً ٤٢ طناً تقريباً حيث بلغ عدد العمال بالأجر اليومي أكثر من ٣,٤٩٢ عاملاً وعدد القلابات سعة ٣ أطنان أكثر من ١٣٧ قلاباً عدد الفرامات حجم ٥-٧-١٥م٣ ٤٧ فرامة مع ملاحظة أنه لم تندرج ضمن ذلك القلابات التجارية في الامكانيات المتوفرة والعمالة الرسمية.

تزايد المعدات

● وكم إجمالي المعدات التابعة لإدارة الحركة والمقلب؟

- المعدات التابعة لإدارة الحركة أكثر من ٧٤ معدة تشمل فرامات وقلابات ٣ أطنان وقلابات ١٨ طناً وغرافات وقريدرات وبكلينات وقاطرات وونشات ووايتات مياه وبلدوزرات وسفاطات. أما المعدات التابعة لإدارة الحركة بالمقلب فهي أكثر من ٩ معدات وآليات قلابات ٣ اطنان وغرافات وبكلين وبلدوزرات وضاغطات مقلب.

الايرادات

● النقلة النوعية التي شهدتها الأمانة سواء في مجال النظافة أو النتائج الإيجابية لعدد من المشاريع التي مولها الصندوق.. كيف يمكن إيجازها؟

□ نظافة العاصمة أصبحت واضحة مقارنة بما قبل إنشاء الصندوق

□ ٢,٥ مليار ريال تكلفة معدات وآليات لرفع مستوى أعمال النظافة

- صندوق النظافة تم إنشاؤه في عام ١٩٩٩م وبدأت الجهود تتركز على عملية تطوير تحصيل الإيرادات التي كانت تصل إلى حوالي ٤٠٠ مليون ريال وتطورت بعد ذلك وركزنا في البداية على عملية التشغيل لأعمال النظافة ومن ثم الأعمال التشغيلية لأعمال التحسين والحدائق في أمانة العاصمة وتطورت موارد الصندوق حتى ارتفعت من ٤٠٠ مليون إلى حوالي ٩٠٠ مليون ريال وانعكست من خلال إقامة مشاريع كثيرة إلى جانب المساعدات التي تلقتها أمانة العاصمة وذلك أدى إلى تطور كبير في أعمال النظافة في الأمانة التي اصبحت تجربة فريدة لبقية المحافظات حيث تحسنت أعمال النظافة بدرجة كبيرة وبدأت التجربة بتقسيم أمانة العاصمة إلى ثمان مناطق قبل التقسيم إلى مديريات وذلك في عام ٢٠٠٠م وأعطينا اهتماماً كبيراً للامركزية في أعمال النظافة وبعد انتخابات المجالس المحلية قسمت إلى عشر مناطق نظافة وفي عام ٢٠٠٤م تم تقسيمها إلى ١٤ منطقة لتواكب عملية التوسع الكبير في امانة العاصمة، وتم تزويد جميع هذه المناطق بالإمكانيات مثل العمالة والمعدات وقلابات وفرامات وعندما وصل عدد العمالة إلى ٣٥٠٠ عامل تم توفير معدات ووصلت أعدادها إلى حوالي ١٦٥ قلاباً - ٣ أطنان حتى الآن و٦٠ فرامة ضاغطة قمامة موزعة على مستوى المديريات ودعم المقلب بمعدات خاصة بالمقلب ومعالجة المقلب بشكل جديد ولائق مثل توفير كثير من المعدات، والآن عندنا أيضاً حوالي ١٨ فرامة احتياطية و١٠ قلابات تستخدم في حالة حصول أي أعطال لمثل هذه المعدات.

محطات المعالجة

● ما الذي تم بخصوص محطات المعالجة والتحسينات الأخرى؟

- تم إنشاء محطات تحويلية في منطقة نقم أي محطات تحويلية للقمامة بدلاً من أن يذهب القلاب إلى المقلب ينقل القمامة إلى المحطة فقط ، وبعد ذلك تنقل بالقاطرات ، وأنشأنا محطة في شرق امانة العاصمة وأخرى في غربها ، وسيتم تزويد صنعاء القديمة بحوالي ١٧ سيارة صغيرة خاصة بأوضاع صنعاء القديمة ، وقمنا بإنشاء استديو متكامل لإنتاج الأفلام والفلاشات التوعوية، مولت السفارة اليابانية نسبة كبيرة منه والنسبة الأخرى بتمويل حكومي، وتم إنشاء محطة خاصة بالوقود وتمت معالجتها وتسويرها، وإنشاء ورشة خاصة بالمعدات بمقلب الأزرقين مع السرويس وتحسينه وزرعه.

الحدائق والتشجير

● وماذا فيما يخص الحدائق؟

-تم تزويد إدارة الحدائق بأكثر من ٥٠صهريج ماء رش وإنشاء شبكات ري في معظم الخطوط والشوارع الرئيسية وهي شبكة ري بالتقطير من أجل توفير جزء كبير من المياه وتحديث الحدائق مثل حديقة الحيوانات التي تم تزويدها بحيوانات نادرة، ايضاً - الآن يتم إعادة تأهيلها في أجزاء معينة جديدة بتمويل من الصندوق، وعموماً مشاريع الصندوق كبيرة وكثيرة جداً ومنها تشجير معظم جزر شوارع العاصمة، وإعادة تأهيل عدد من الحدائق منها حديقة السبعين بتكلفة تصل إلى حوالي ١٥٠ مليون دولار، والآن عندنا أكثر من ١٥٠ حديقة صغيرة تم تسويرها وسوف يتم إعادة تأهيلها بشكل كبير ولائق، والآن مخصصات الحدائق حوالي ١٦ مليون ريال شهرياً بعد أن كانت مليون ريال.

هكذا وصلنا

● كم تقدرون موازنة النظافة التشغيلية؟

- أولاً: يجب أن نعرف كيف جاء تحسن إيرادات الصندوق التي انعكست إيجابياً على كل هذه التحسينات، والحقيقة أن الأخ وزير الدولة - أمين العاصمة هو الذي كان وراء كل ما تحقق فقد عمل بجهود كبيرة ومتابعة شخصية للعمل على رفع مستوى الإيرادات في البداية ثم اهتمامه ومتابعته لكيفية توزيعها لما يخدم أمانة العاصمة.

وفيما يخص النظافة كانت الموازنة التشغيلية لهذا القطاع في عام ١٩٩٩م لا تصل إلى ٢٠ مليون ريال ، والآن وصلت إلى ٧٨ مليون ريال دون الأصول والمعدات والمنشآت وتم شراء عدد كبير من المعدات والآليات كما ذكرنا وعلى سبيل المثال تم شراء ١٦٠ قلاباً بحوالي ٦٠٠ مليون ريال و٦٠ فرامة كلفت حوالي ٣٠٠ مليون ريال، وبشكل عام وصلت تكلفة معدات النظافة فقط إلى حوالي مليارين ونصف المليار ريال ووصلت موازنة ونفقات صندوق النظافة عام ٢٠٠٤م إلى حوالي ١,٥ مليار، وتكلفة إخراج الطن من القمامة في بلادنا اقتصادية ومرشدة جداً حيث تصل التكلفة للطن الواحد إلى حوالي ٢٨٠٠ ريال فقط ويتم إخراج أكثر من ١٠٠٠ طن يومياً إلى المقلب، واستطعنا أن نواجه انعكاسات النمو السكاني والتوسع العمراني الكبير في عهد دولة الوحدة المباركة.

مهام المستقبل

● ما هي خططكم المستقبلية؟

- ذلك يتوقف على مستوى الإيرادات وأتوقع أن تصل إلى ١,١ مليار ريال وجملة الدعم الحكومي تصل إلى ٥٠٠ مليون ريال ، وبالتالي من المتوقع أن يكون إجمالي ايراد الصندوق حوالي ١,٦ مليار ريال خلال العام الحالي سوف يخصص جزء منها لشراء أصول معينة مثل مبان ومنشآت وتحسين مستوى النظافة وإضافة ١٥ قلاباً جديداً ومن المتوقع الحصول على حوالي ١٥ ضاغطة من الحكومة اليابانية وإنشاء محطتين إضافيتين للمخلفات بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية وشراء ١٠ صهاريج مياه وإقامة شبكة مياه في الشوارع وتحسين أوضاع العاملين، وهناك مشروع جديد ومهم سيتم تنفيذه وهو إنشاء محاريق للمخلفات الخطرة للمستشفيات بتكلفة تصل إلى حوالي مليون دولار ، وتم إدخال معدات الكنس الآلي بتكلفة حوالي ١٠٠ مليون دولار.

● إضافة أخرى تود قولها؟

- أؤكد على قضية التوعية من خلال وسائل الإعلام والجوامع والمدارس وغيرها من الوسائل لأنها مهمة جداً وخصوصاً في أوساط سكان المنازل لأن التزامهم بإخراج المخلفات بمواعيدها سوف يوفر علينا جهوداً وإمكانيات كبيرة فبدلاً من إخراج المخلفات مرتين باليوم يمكن إخراجها مرة واحدة فقط إذا التزموا.

المكلا.. دورة في مجال الطوارئ والإسعافات الأولية

المكلا / سبأ /

بدات أمس بمدينة المكلا محافظة حضرموت دورة تدريبية حول الطوارئ والاسعافات الأولية ، والتي ينظمها قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة العامة والسكان ٠ بمشاركة ٣٥ كادرا من العاملين في أقسام الطوارئ بمستشفيات المحافظة .

وسيتلقى المشاركون في الدورة على مدى ثمانية ايام ، عددا من المحاضرات حول الحالات الحرجة وطرق تقييمها ميدانيا وكيفية اسعاف الحالات في حوادث السير و الوقاية منها والدور الهام المناط بأقسام الطوارئ والاسعاف الأولى في تشخيص حالات المصابين.

وفي افتتاح الدورة دعا الدكتور عباس المتوكل وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الطب العلاجي المشاركين في الدورة إلى الاستفادة من الدورة في إضافة معارف جديدة لهم حول التعامل مع الحالات الطارئة في جانبها العلاجي والصحي ٠٠ مؤكدا أن الوزارة تركز في أولوياتها على الاهتمام بتطوير خدمات الطوارئ لمواجهة الحالات الناجمة عن حوادث السير على الطرق السريعة ٠٠ مشيرا إلى إنشاء شبكة من مراكز الطوارئ على الطرق الطويلة وتزويدها بسيارات إسعاف مجهزة بالأجهزة الاسعافية والكادر الطبي .

حضر افتتاح الدورة الاخوة الدكتور العبد ربيع باموسى مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بساحل حضرموت والدكتور علي أحمد سعيد مدير عام الطوارئ والصحة الاسعافية بالوزارة والدكتور علي باطرفي نائب عميد كلية الطب بجامعة حضرموت وعدد من مسئولي وزارة الصحة العامة والسكان.